المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 1955
الصفحـات : 6 المسلسل : 4

في واحدة من مبادرات الخير والسلام:

خادم الحرمين الشريفين يرعى قمة المصالحـــة التشادية ـ السودانية

في مبادرة جديدة من مبادرات خـادم الحرمين الشـريـفين المباركة لدعم جهود السلام والاستقرار الإقليمي والدولي وحـل الخلافـات بين أشـقـاء المملكة وأصدقائها، رعى الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مزرعته بالجنادرية ظهر يوم الخميس الماضي بحضور سمو ولي العهد وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء لقاء المصالحة بين السودان وتشـاد بمشـاركـة فـخـامـة الرئيس السوداني عمر البشير والرئيس التشادي إدريس ديبي، حيث وقع الزعيمان اتفاق مصالحة تاريخي ينص على احترام سيادة وسلامة أراضي الطرف الآخر وعدم التدخل في شؤنه الداخلية وقال الملك عبدالله في تصريح للصحافيين عقب التوقيع: «أدعو الله أن يوفق الأخوة في السودان وتشاد لخدمة دينهم ووطنهم.. وخير الكلام ما قل ودلّ».

وتأتي هذه المبادرة التي تكللت باتفاق لتنقية الأجواء وإزالة مسببات التـوتـر بين البـلـديـن الجارين، في إطـار جـهـود خـادم الحرمين الشريفين لدعم مساعي إحلال السلام في إقليم دارفور المضطرب، حيث انـعـكست الأوضـاع في دارفـور عـلـى الـعـلاقات بين أنجمينـا والخرطوم بسبب التداخل القبلي والميليشيات المسلحة التي تنشط عبر الحدود مما أدى إلى صدامات بين الجيشين التشادي والسوداني في المناطق الحدودية.

وتكمن أهمية لقاء المصالحة بين البشير وديبي في ضيافة خادم الحرمين الشريفين في الانعكاسات الإيجابية لهذا الاتفاق على مساعي وقف العنف في دارفور خصوصاً بعد أن نجح اللقاء الذي رعاه خادم الحرمين الشريفين على هامش اجتماعات القمة العربية الـ ١٩ في الرياض؛ وضم الرئيس السوداني والأمين العام للأمم المتحدة وممثلي الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية في حل الخلافات بين السودان والأمم المتحدة فيما يتعلق بدعم قوات الاتحاد الإفريقي العاملة في دارفور بقوات دولية، وقد لقيت تلك المبادرة السعودية

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 1955
الصفحـات : 7 المسلسل : 4

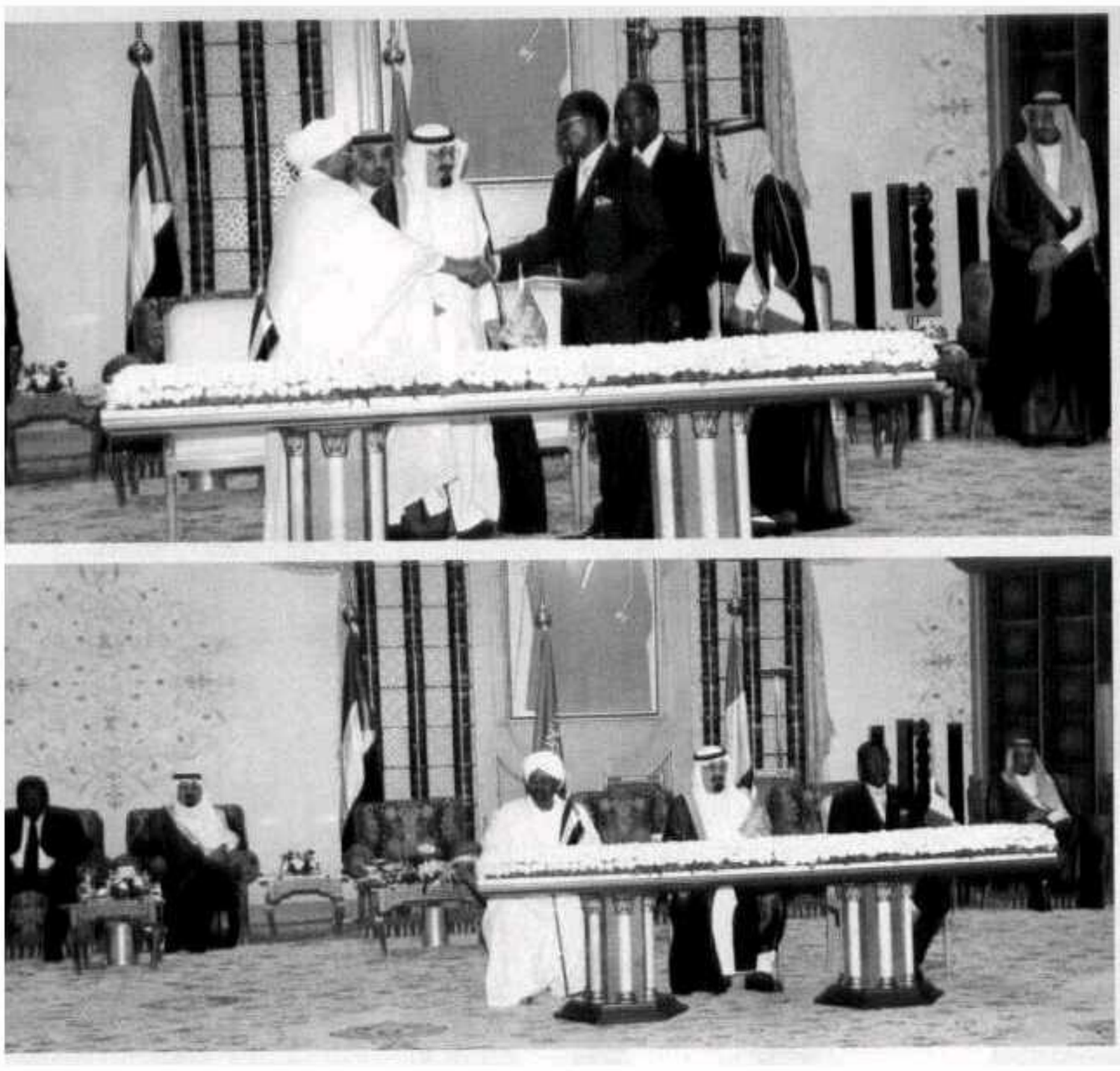

إشادة عربية وافريقية ودولية بعد أن توجت باتفاق حزم دعم القوات الإفريقية الذي وقعه السودان مع الأمم المتحدة في أديس أبابا الشهر الماضي.

لقاء المصالحة التشادية - السودانية يؤكد مجدداً الدور السياسي المتعاظم الذي تضطلع به القيادة السعودية على المستويات الإقليمية والدولية، والطريقة الإيجابية التي تستثمر بها المملكة علاقاتها الطيبة مع كل دول العالم لخدمة أهداف السلام والأمن والاستقرار، كما تؤكد هذه المبادرة الناجحة الصدقية والثقة التي تتمتع بها القيادة السعودية إقليمياً ودولياً، وأن «الرياض» تبقى بيت العرب والمسلمين الذي يفيض بالمحبة والخير واليه تهفو القلوب بالأمل والتفاؤل.